

Al Haidari, Mohammed; Al Ameri, Maha, (2022). Learned Helplessness and its Relation to the Academic Procrastination among Female Students of the Common First Year at King Saud University, *Journal of Educational Science*, 8 (2), 155-188

Learned Helplessness and its Relation to the Academic Procrastination among Female Students of the Common First Year at King Saud University

Mohammed S. Al Haidari

Associate professor, Psychology

Maha A. Al Ameri

Master of Educational,

Ma.ha4@hotmail.com

Abstract:

The aim of the current research is to investigate the correlation between learned helplessness and academic procrastination among Female Students of the Common First Year at King Saud University, identifying the levels of learned helplessness and academic procrastination, and predicting at procrastination through learned helplessness. The sample consisted of 343 from the common first-year female students participating from the faculties of health, science, and humanity. The sample was selected by a stratified random method. learned helplessness measuring tool presented by Peterson et al. was used in Bin Seddik study (2009) and the academic procrastination scale by Tuckman which was used in the study of Al-Mutairi (2016) were both applied in this research. The results showed a positive correlation between learned helplessness and academic procrastination. also revealed that the existence of low levels of learned helplessness and academic procrastination among the female students of the common first year from the colleges of health, science, and humanity. The research also found that academic procrastination can be predicted through learned helplessness of the common first-year female students at King Saud University.

Keywords: learned helplessness, academic procrastination, common first year.

الحيدري، محمد، العامري، مها. (٢٠٢٢). العجز المتعلم وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود". *مجلة العلوم التربوية*، ٨ (٢)، ١٥٥ - ١٨٨

"العجز المتعلم وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود"^(١)

د. محمد بن سليمان الحيدري^(٢) أ. مها بنت عبدالله العامري^(٣)

المستخلص:

الغرض من البحث الحالي وصف العلاقة بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود، والتعرف على مستويات العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي لديهن، والتحقق من إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال العجز المتعلم. وتكونت العينة من ٣٤٣ طالبة من طالبات السنة الأولى المشتركة من المسارات: (الصحية، والعلمية، والإنسانية)، اختبرن بالطريقة العشوائية الطبقية. وطُبق عليهن مقياس العجز المتعلم من إعداد بيترسون وآخرون، المستخدم في دراسة بن صديق (٢٠٠٩). ومقياس التسويق الأكاديمي من إعداد توكممان المستخدم في دراسة المطيري (٢٠١٦). وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، وعن وجود مستويات منخفضة من العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة في المسارات: (الصحية، والعلمية، والإنسانية). وأظهرت النتائج أيضاً أنه يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال العجز المتعلم لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود.

الكلمات المفتاحية: العجز المتعلم، التسويق الأكاديمي، السنة الأولى المشتركة.

^(١) بحث مستل من رسالة الماجستير

^(٢) أستاذ مشارك، قسم علم النفس.

^(٣) ماجستير، علم النفس التربوي. Ma.ha4@hotmail.com

المقدمة:

يوصف العجز المتعلم بأنه مشكلة سلوكية تنشأ عندما يواجه الفرد إخفاقات متكررة في السيطرة على المواقف التي تمثل تحدياً لقدراته، وإدراكه استقلال استجابته عن النتائج، فيفقد الرغبة بالاستمرار في المحاولة؛ نتيجةً للفشل المتكرر، واعتقاده بعدم جدوى تلك الجهود (Seligman, 2006).

ويعد العجز المتعلم من المفاهيم التي شغلت اهتمام الباحثين منذ عام ١٩٧٥م، حين أدخل سيلجمان هذا المفهوم إلى التراث النفسي من خلال تجاربه على الأفراد والحيوانات، وافترض أن العجز المتعلم يحدث نتيجة لتوقع الفرد عدم فاعلية استجاباته في تحقيق النتائج المرجوة، ومن ثم تقلُّ محاولاته للسيطرة عليها؛ مما قد يؤدي إلى تطور العجز (Seligman & Maier, 1976).

فعندما تدرك الطالبة أن محاولاتها غير مجدية، وتتوقع فقدان السيطرة على الظروف المشابهة مستقبلاً، تفقد الرغبة في بذل الجهد وتأدية المهام، وتقلُّ محاولاتها تدريجياً؛ وذلك لتصورها أن استجاباتها لن تؤثر في النتيجة، وأنها ستبوء بالفشل (Saxena & Shah, 2008).

ويختلف إدراك الفشل من طالبة إلى أخرى؛ فقد تعزو الطالبة الفشل إلى عوامل خارجية؛ كصعوبة المادة مثلاً، وبناءً عليه فإنها تتوقع أن أيَّ طالبة قد تواجه مثل هذا الفشل، ومن ثمَّ يمكنها السيطرة عليه. أو قد تعزو ذلك إلى عوامل داخلية؛ كنقص القدرات مثلاً، وهذا من شأنه أن يضاعف الشعور السلبي الموجَّه إلى الذات، ويؤدي إلى الإحباط واليأس (الزواهره، ٢٠٠٦).

وعند عجز بعض الطالبات عن تحقيق غاياتهن الأكاديمية، ومع تكرار خبرات الفشل، قد تصدرُ منهن بعض الاستجابات السلوكية؛ كالكسل، وفتور الهمة، وتسويق المهام الدراسية المطلوبة (Solomon & Rothblum, 1984). وقد تُكمل بعضهن الدراسة بأداء متدنٍ؛ في حين يفضل بعضهن الآخر الانسحاب خلال الأسابيع الأولى من الدراسة (Stuart, 2013)؛ وذلك لتوقعاتهن السابقة بأن هذه المواقف لا يمكن السيطرة عليها، وأنها تفوق قدراتهن، فيلجأن إلى الاستسلام وعدم المحاولة؛ رغبةً منهن في تجنب الإحساس بالفشل، أو التقليل منه (Hagbin, 2012) (McCaffrey, & Pychyl, 2012).

وتشير دراسة الرشيدى ودرويش (٢٠١٤) إلى أن العجز المتعلم أحد العوامل المسهمة في تدني المستوى التحصيلي، وضعف أساليب التعلم لدى الطلبة، وعدم فهمهم لما يقدم لهم من معارف

ومهارات. وقد يرتبط العجز المتعلم بعدد من المشكلات؛ كانخفاض مستوى الأداء، والسلبية، والإحجام غير المسوّغ عن أداء المهام الأكاديمية، أو التسويف.

ويُقصد بالتسويق -باعتباره مشكلة أكاديمية- أنه التأخير الطوعي في استكمال المهام الأكاديمية، مع وعي الفرد بالنتائج السلبية المترتبة على هذا التأخير (steel, 2007).

ويعد التسويق الأكاديمي ظاهرة مؤثرة سلبياً في إنتاجية الفرد؛ إذ يلجأ الفرد إلى تأخير الأعمال التي يجب أن تُتَجَزَّ على نحو متعمد دون وجود مسوّغ حتى اللحظة الأخيرة من موعد التسليم النهائي (Senecal, Koestner, & Vallerand, 1995).

وتشير الدراسات أن للتسويق الأكاديمي المزمّن عدداً من الآثار السلبية على الأفراد الذين يمارسونه؛ كضعف الأداء في الاختبارات، وانخفاض التحصيل الأكاديمي (Steel, Brothen, & Wambach, 2001). وأن المسوقين أكثر عرضة لإظهار سلوك إعاقه الذات (Ferrari & Tice, 2000).

وقد توصّلت دراسة أليس ونويس (Ellis & Knaus, 1977) إلى أن ٧٠٪ من طلاب الجامعة يسوفون مهامهم الأكاديمية باستمرار؛ في حين أفادت دراسة سليمان ورثبلوم (Solomon & Rothblum, 1984) بأن ٤٦٪ من طلاب الجامعة يسوفون في كتابة الأوراق البحثية الفصلية، ونسبة ٣٠٪ منهم يؤخرون قراءة الواجبات الأسبوعية؛ في حين يؤجل ٢٨٪ من الطلبة المذاكرة للاختبارات.

وتفاوت مستوى التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؛ إذ أشارت إحدى الدراسات الحديثة (Ozer, 2011) إلى أن ٥٣٪ من طلبة المرحلة الجامعية يسوفون أكاديمياً؛ وذلك لأن لديهم الكثير من المهام المطلوب إتمامها في وقتٍ محدد؛ إضافةً إلى أنَّ الطلبة في مرحلة البكالوريوس هم الأكثر تسويقاً في المهام الأكاديمية مقارنةً بطلاب المرحلة الثانوية وطلبة الدراسات العليا، ويوضح هذا التباين في النتائج الحاجة إلى المزيد من البحث.

وبناءً على ما سبق، وما يترتب على العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي من آثار سلبية على الفرد والمجتمع؛ يأتي البحث الحالي للتعرف على العلاقة بينهما لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود، والوقوف على مستويات كلٍّ منهما؛ محاولةً للوصول إلى تصور أكثر شموليةً حول العلاقة بين المتغيرين.

مشكلة البحث:

يعد العجز المتعلم من أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها طالبات الجامعة، وتكمن أهميته في الآثار السلبية التي تؤثر على الجانب النفسي والأكاديمي، ومستوى التحصيل لديهن (السيد، والزهراني، وإبراهيم، ٢٠١٥).

وقد يظهر العجز المتعلم بسبب مجموعة من العوامل؛ كالإخفاق المتكرر في الدراسة، والصعوبات الأكاديمية المرتبطة ببعض المقررات كاللغة الانجليزية، والقلق من الرياضيات؛ فتعتقد الطالبة أن تلك المتطلبات تفوق قدراتها عند فشلها في تعلمها (Gurefe & Bakalim, 2016; Aydogan, 2018); وبناءً على ذلك تعزف الطالبة عن القيام بالمهام المطلوبة منها أو تُسوّفها.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، ومع وفرة الجهود البحثية التي تناولت هذين المتغيرين؛ إلا أنه يندرُ تناول العلاقة بينهما في البيئة العربية بوجه عام، والمحلية بصورة خاصة -على حد علم الباحثة- إذ لم يتسَنَّ لها الحصول على دراسات جمعت المتغيرين معاً؛ وإنما توجد دراسات تناولت كل متغير منهما على حدة مع متغيرات مختلفة؛ كعلاقة العجز المتعلم بالإنهاك النفسي في دراسة السيد وآخرون (٢٠١٥)، والوحدة النفسية في دراسة بن صديق (٢٠٠٨)، وقلق الرياضيات، والكفاءة الذاتية، والرياضيات المدركة في دراسة جريف وباكليم (Gurefe & Bakalim, 2018).

ومعظم الدراسات التي استقصت متغيري العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي -على حد علم الباحثة- اهتمت بالفروق بين الطلبة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص، مع قلة في الدراسات التي تناولت مستويات العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي وتباين نتائجها؛ كدراسة DAĞGÖL, (2016; 2018) Aydogan التي كشفت عن مستويات منخفضة في العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة. ودراسة الصبيحين (٢٠١٤) التي كشفت عن مستويات متوسطة في العجز المتعلم لدى طلبة كلية التربية. فيما كشفت دراسة أتالين وبالكس وتيزل وكيرك (Atalayin, Balkis, 2017) Tezel, & Kayrak عن انتشار التسويق الأكاديمي بنسبة (٥٠٪) بين طلبة الجامعة؛ في حين توصلت دراسة بالكس ودوروو (Balkis & Duru, 2017) إلى وجود مستويات منخفضة من التسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة لصالح الطالبات.

وفي ضوء ما سبق ولترابط مفهومي العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، وتداخل أبعادهما النفسية، تبرز مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة البحث:

١. ما مستوى العجز المتعلم لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود؟
٢. ما مستوى التسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود؟
٣. ما علاقة العجز المتعلم بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود؟
٤. هل يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال العجز المتعلم لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى الكشف عن مستويات العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة، واستقصاء العلاقة بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، والتحقق من إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال العجز المتعلم.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فيما يأتي:

١. في كونه سيبعث في مشكلتين تربويتين نالتا اهتمام الباحثين في المجال التربوي؛ وذلك لما يترتب عليهما من آثار قد تهدد مواصلة سير التعليم، وعلى الأداء الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى الطالبات.
٢. يُؤمل أن يقدم هذا البحث -بما يتناوله من إطار نظري- إسهاماً متواضعاً للأدب التربوي، وإفادةً للباحثين في هذا المجال؛ نظراً لعدم توفر دراسات عربية -في حدود علم الباحثة- تناولت العلاقة بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي.
٣. فهم أبعاد كلاً من العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، واستكشاف مدى انتشارهما يمكن أن يكون عوناً للمرشدين الأكاديميين والمختصين النفسيين في تحديد البرامج

الإرشادية الوقائية أو العلاجية المناسبة لطالبات السنة الأولى المشتركة، وتوجيههن بأسلوب سليم.

٤. قد تساعد نتائج البحث الحالي في تقدير حجم مشكلتي العجز المتعلم والتسويق والأكاديمي ابتداءً، من ثم تمهد للدراسات المستقبلية البحث عن أسبابها لدى طالبات السنة الأولى المشتركة، وتصميم البرامج المناسبة لهن.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تحدد البحث بدراسة العجز المتعلم وعلاقته بالتسويق الأكاديمي.

الحدود البشرية: طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود.

الحدود المكانية: جامعة الملك سعود بعليشة بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: طُبّق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام (١٤٣٩-١٤٤٠هـ).

مصطلحات البحث:

العجز المتعلم **Learned Helplessness**:

عرّف سيلجمان (Seligman, 2006) العجز المتعلم بأنه: رد فعل الاستسلام ينشأ نتيجة لعدم القدرة على التحكم بالأحداث.

ويعرف إجرائياً بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة على مقياس العجز المتعلم بأبعاده الثلاثة، وهي: الذاتية، والثبات، والتعميم (بن صديق، ٢٠٠٩).

التسويق الأكاديمي **Academic Procrastination**:

عرّفه توكمان وسيكستون (Tuckman & Sexton, 1989) بأنه: الميل إلى تجنّب بدء مهمة ما، أو تأجيل إكمالها، مع قدرة الفرد على أدائها؛ وذلك لنقص التنظيم الذاتي أو غيابه.

ويعرف إجرائياً بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التسويق الأكاديمي بأبعاده الفرعية: إعاقة الذات، وتنظيم الذات، والاستقلالية بالذات، والثقة بالنفس (المطيري، ٢٠١٦).

السنة الأولى المشتركة **the Common First Year**:

وهي السنة الأولى في الدراسة الجامعية، ويجب على الطلبة إنهاء جميع مقرراتها في فصلين

دراسيين وفصل صيفي استثنائي، عدا المسار الإنساني فيجب على الطلبة إنهاء مقرراتهم في فصل دراسي واحد (عمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود، ١٤٣٩).

الإطار النظري:

العجز المتعلم:

ظهر مفهوم العجز المتعلم من خلال تجارب سليجمان وماير التي أجريت بين عامي ١٩٦٥ - ١٩٦٩م، واستُخدم فيها نموذج حيواني لدراسة العلاقة بين الخوف وتجنب التعلم، باستخدام نظرية الإشراف الكلاسيكي؛ وذلك بتكوين ارتباط بين الصدمة الكهربائية وصوت الجرس. وافترض سليجمان وزملاؤه خلال التجربة أن الكلاب المقيّدة ستحاول الهروب من الصدمة الكهربائية بعد سماع الجرس بمجرد تحريرها؛ لكن على خلاف التوقعات وجدوا أنها لم تبدل أي جهد للهروب من الصدمة بعد أن وجدت أن المحاولات الأولى غير مُجدية (Smallheer, 2011). وافترض سليجمان وماير أن الكلاب تعلمت أن إنهاء الصدمة كان مستقلاً عن محاولاتها، وبذلك ساعدت تلك النتائج على وضع الفرضيات الأولية لمفهوم العجز المتعلم (Seligman, 2006). وقد طبق سليجمان وزميله هيروتو المزيد من التجارب ذات الظروف المشابهة على البشر؛ وذلك بتعريض مجموعة من الطلاب للأصوات الصاخبة من خلال وضعهم لسماعات الرأس، ولاحظوا أن الطلاب لم يُبدوا أي محاولة لإيقاف تلك الأصوات في المرة الأخرى عندما أعطوهم زر التحكم. ثم أطلق سليجمان في عام ١٩٧٥ على الاستجابات التي قدّمها الحيوانات والبشر تجاه المواقف غير القابلة للسيطرة مسمى العجز المتعلم (Seligman, 1975).

مفهوم العجز المتعلم:

يشير تعريف العجز المتعلم إلى المدركات السلبية التي يكتسبها الفرد من خلال مواقف الفشل المتكررة التي يخبرها، وتؤدي بدورها إلى خفض الدافع لديه، وفقدان السيطرة على التحكم في الأحداث والمواقف؛ مما قد يجعله يشعر بالدونية ولوم الذات (الرشيدي ودرويش، ٢٠١٤).

وعرفه باومستر وفوس (Baumeister & Vohs, 2007) بأنه: ظاهرة يتعرض فيها الفرد لحدث لا يمكن السيطرة عليه ولا مفر منه، ويواجه في وقت لاحق صعوبة في الحصول على النتائج المرغوب بها حتى عندما يكون من السهل القيام بذلك.

وقد قدّم سليجمان وماير (Seligman & Maier, 1976) الفرضيات الأولى لنظرية العجز المتعلم في إطار الاتجاه السلوكي عام ١٩٧٦م بعد عدة سنوات من التجارب على الإنسان والحيوانات، عندما عرّضوهم لسلسلة من الصدمات التي لا يمكنهم تجنبها. وافترضوا أن العجز المتعلم يحدث عندما يتعرض الفرد لموقف يشكّل تحدياً له، فيحاول التعامل مع الموقف ويجعله أقلّ إجهاداً؛ إلا أن تلك المحاولات تبوء بالفشل، فينشأ الإحباط لديه نتيجةً لاعتقاده عدم قدرته في السيطرة على الموقف، أو التحكم به. ويتعلم بذلك استقلال استجابته عن النتائج، ومن ثم ينخفض معدل استجاباته حتى يتوقف عن المحاولة؛ لإدراكه أنها لن تؤدي إلى النتيجة المطلوبة، أو التعزيز المرغوب به، وتتطور لديه استجابات انفعالية سلبية، ويعمم ذلك على المواقف المشابهة.

وفي عام ١٩٧٨م أعاد أبرامسون، وسليجمان، وتيزدال (Abramson, Seligman, & Teasdale, 1978) صياغة نظرية العجز المتعلم، واقترحوا نموذجاً منقحاً للعجز المتعلم ضمن إطار نظرية العزو؛ وذلك لأن الصيغة الأولى من النظرية لم تتسق مع الأدلة التجريبية والمنطق النظري؛ إذ لم تميز بين الحالات التي تكون فيها المواقف غير قابلة للسيطرة لجميع الأفراد، والتي لا يمكن التحكم بها بالنسبة لبعضهم، ولم تميز بين حالات العجز العام والمحدد، والمزمنة والشديدة.

فتضمن النموذج الجديد -بناءً على ما سبق- مبدأ الفروق الفردية من نظرية العزو السببي. ووفقاً لهذه الصياغة فإن الأفراد عندما يتعرضون لمواقف لا يمكن التحكم بها فإنهم يعززون ذلك لسبب ما، وقد يكون هذا السبب مستقراً أو متغيراً، عاماً أو محدداً، داخلياً أو خارجياً. وأن أسلوب العزو الذي يتبناه الفرد في تفسيره لما يمر به هو ما يحدد نوع العجز لديه، فقد يكون مزمناً أو شديداً، عاماً أو محدداً، وإن كان سيقبل من تقديره لذاته أم لا. وافترض النموذج الجديد أن الأفراد لا يتعلمون العجز لمجرد تعرضهم لمواقف لا يمكن التحكم بها؛ وإنما ينشأ عن توقعهم بأنهم لن يحققوا النتائج المرغوبة، وعزوهم ذلك لعوامل مختلفة؛ وبذلك يتعلمون العجز الذي ينشأ عنه قصور في ثلاثة جوانب: ذهنية، ودافعية وانفعالية، ويتملّق القصور الذهني في توقعاته أن هذه النتائج لا يمكن التحكم بها؛ أما القصور الدافعي فيظهر من خلال البدء المتأخر في تقديم الاستجابات الإرادية؛ في حين أن القصور الانفعالي يكون نتيجة لتوقعه أن هذه النتائج سلبية وخارج سيطرته (Abramson et al., 1978).

التسويق الأكاديمي:

انبثق مفهوم التسويق الأكاديمي في المجال النفسي والتربوي عام ١٩٧١م على يد نويس Knaus، ثم تعاقبت الجهود بعد ذلك، ونُشرت أول دراسة منهجية لبحث أسباب التسويق الأكاديمي لدى الطلاب عام ١٩٨٤ في جامعة فيرمونت؛ التي طبقها سليمان ورثبلوم (Schouwenburg, 1992).

ويُعد التسويق كغيره من الظواهر النفسية التي لم يُجمع المختصون على تعريفها؛ إذ صوّره بعضهم أنه مشكلة سلوكية (Solomon & Rothblum, 1984; Mandel & Marcus, 1988) في حين عدّه بعضهم سمةً في الشخصية (Milgram & Naaman, 1996; Kandemir, 2014) وسيتناول البحث الحالي التسويق الأكاديمي باعتباره مشكلةً سلوكيةً تضر بالأداء حسب ما أشارت بعض الدراسات (Solomon & Rothblum, 1984; Steel, 2007; Shanker & Sampathirao, 2015).

مفهوم التسويق الأكاديمي:

تعددت التعريفات التي تناولت التسويق الأكاديمي، فعرفه كلٌّ من سليمان ورثبلوم (Solomon & Rothblum 1984) بأنه: تأجيل البدء في المهام الأكاديمية دون مسوّغ، ينتج عنه شعور بالتوتر والقلق، وعدم الارتياح.

في حين عرفه سينكال وآخرون (Senecal et al., 1995) بأنه: التأجيل الطوعي لإكمال المهام الأكاديمية ضمن الإطار الزمني المرغوب به أو المتوقع، مع شعور الفرد بالضيق والتوتر، وإدراكه أن إنجازهُ للمهام سيتأثر سلباً.

أسباب التسويق الأكاديمي:

إن انتشار ظاهرة التسويق الأكاديمي بين طلبة الجامعة (Solomon & Rothblum, 1984; Ozer, 2011)، وما يترتب عليه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع يدفع الباحثين إلى استقصاء الأسباب المحتملة والمؤدية إلى ظهور هذا السلوك، ويشير الأدب النفسي إلى وجود عاملين رئيسيين للتسويق الأكاديمي هما: الخوف من الفشل، وكره الانخراط في المهام الأكاديمية (Solomon & Rothblum, 1984).

في حين يشير أكينسولا وتيلا (Akinsola & Tella, 2007) إلى أنه يرتبط بعدم القدرة على تأخير الإشباع للمتعة، والافتقار إلى الضبط الذاتي، وضعف الحافز لتحقيق الغايات الأكاديمية، ونقص القدرات التنظيمية.

ويمكن تلخيص أسباب التسويق الأكاديمي -بناءً على نتائج الدراسات التي تناولت هذا الجانب- فيما يأتي:

١. ضعف كفاءة الفرد في إدارة الوقت بحكمة، وعدم القدرة على ترتيب الأولويات (McCown, Petzel, & Rupert, 1987; Atalayin et al., 2017).
٢. الفشل في التنظيم الذاتي، وانخفاض الفاعلية الذاتية (Tuckman, 2002; Steel, 2007).
٣. القلق، والخوف من الفشل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار (Solomon & Rothblum, 1984).
٤. المعايير غير الواقعية، والكمالية المبالغ، والربط غير العقلاني بين أداء الفرد وتقديره لذاته (Flett, Blankstein, Hewitt, & Koledin, 1992).

الروابط النظرية بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي:

يمكن الاستنباط من خلال العرض النظري السابق العلاقة المنطقية بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي؛ إذ قد يكون التسويق الأكاديمي مظهراً سلوكياً لاستجابة العجز المتعلم الناتجة عن التعرض السابق لمواقف لا يمكن التحكم بها، والاعتقاد باستمرار عدم إمكانية السيطرة حال التعرض لبعض المواقف السلبية، والنظر إليها أنها خارجة عن سيطرة الفرد (McKean, 1990)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Priyadi, Tan, Tan, Yong, & Yong, 2018)، بأن طلاب الجامعة يميلون إلى التسويق الأكاديمي عندما يتصورون أن المهام تفوق قدراتهم، فيلجؤون لتسويقها حمايةً لتقدير ذاتهم؛ لإدراكهم أنه سيتأثر عندما يفشلون في أداء المهمة، وهذا التصور هو نتيجة للعجز المتعلم. ويتسق كذلك مع دراسة ماكين (McKean, 1994) التي أفادت بأن طلاب الجامعة المعرضين للعجز المتعلم كانوا أكثر ميلاً للتسويق الأكاديمي. مما يدعم التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال نموذج العجز المتعلم الذي طوره أبرامسون وآخرون (McKean, 1994).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت العجز المتعلم وعلاقته ببعض المتغيرات:

درس الصباحيين (٢٠١٤) مستوى العجز المتعلم لدى طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من ٤٢٨ طالباً وطالبة، طُبّق عليهم مقياس العجز المتعلم. وقد كشفت النتائج عن وجود مستوى متوسط من العجز المتعلم لدى الطلبة، ووجود فروق في العجز المتعلم لصالح الذكور.

أما دراسة أعديلي والرخول (٢٠١٥) فقد عُنيت بالعلاقة السببية بين العزو السببي والعجز المتعلم والتوافق الأكاديمي، واشتملت عينة الدراسة على ٣٥٠ طالباً وطالبة من جامعة اليرموك. وقد طُبّق عليهم مقياس العجز المتعلم، ومقياس التوافق الأكاديمي، ومقياس العزو السببي. وكشفت النتائج عن وجود مستويات متوسطة من العجز المتعلم على بُعدي توقع الفشل ولوم الذات. بينما قام أيدوغان (Aydogan, 2016) بدراسة لغرض استقصاء العلاقة بين العجز المتعلم ووجهة الضبط والاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٩ طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية: (٧٦ من الذكور، و٨٣ من الإناث). واستخدم الباحث مقياس العجز المتعلم، ومقياس وجهة الضبط الأكاديمي. وكشفت النتائج عن وجود مستويات منخفضة من العجز المتعلم، وأن مستوياتهم في وجهة الضبط الخارجية كانت أقل من المتوسط.

وفي الإطار نفسه استكشفت داجول (DAĞGÖL, 2018) الشعور بالعجز لدى طلاب الجامعة الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، والأسباب المحتملة وراء العجز المتعلم في سياق اللغة الإنجليزية. وشارك في الدراسة ٣٥ طالباً من مختلف المراحل الجامعية، وجمعت البيانات من خلال مقياس العجز المتعلم، وكشفت النتائج عن وجود مستويات منخفضة من العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة، وأن الطلاب لا يعانون من عدم القدرة على التحكم في أعمالهم.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التسويف الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات:

سمى أتالين وآخرون (Atalayin et al., 2017) إلى دراسة مدى انتشار التسويف الأكاديمي لدى طلاب طب الأسنان، والتنبؤ بعواقب التسويف الأكاديمي. وقد اشتملت عينة الدراسة على ٤٥٢ من الطلبة: (٢٧٣ أنثى، و ١٧٩ ذكراً). وطُبّق عليهم مقياس التسويف الأكاديمي، ومقياس الرضا عن الحياة الأكاديمية، ومقياس سوء إدارة الوقت، وكشفت النتائج

عن انتشار التسويق الأكاديمي بنسبة (٥٠٪) بين طلبة الجامعة، وأن الطلبة المسوّفين لديهم مستوى أعلى من سوء إدارة الوقت، وضعف الأداء الأكاديمي مقارنةً بنظرائهم غير المسوّفين.

كذلك درس بالكس ودورو (Balkis & Duru, 2017) الفروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالتسويق الأكاديمي، والأداء الأكاديمي، والرضا عن الحياة الأكاديمية. وقد شارك في الدراسة ٤٤١ من طلبة البكالوريوس: (٤٩,٤٪ من الإناث، و٥٠,٦٪ من الذكور)، واستُخدم مقياس التسويق الأكاديمي، ومقياس الرضا الأكاديمي. وأشارت النتائج إلى وجود مستويات منخفضة من التسويق الأكاديمي، ومستويات عالية في الأداء الأكاديمي والرضا عن الحياة الأكاديمية لصالح الإناث مقارنةً بنظرائهن الذكور.

وسعت أفضال وجيمي (Afzal & Jami, 2018) إلى استقصاء مدى انتشار وأسباب التسويق الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من ١٥٥ طالبة و٤٥ طالباً في الجامعة من أقسام العلوم الاجتماعية والطبيعية، وطُبّق عليهم مقياس التسويق الأكاديمي. وقد كشفت الدراسة عن انتشار التسويق الأكاديمي لدى مرحلتي الماجستير والدكتوراة.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي:

تناولت دراسة ماكين (McKean, 1990) التسويق الأكاديمي باعتباره مظهراً سلوكياً للعجز المتعلم، وتكونت عينة الدراسة من ١٥١ طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية، طُبّق عليهم مقياس التسويق الأكاديمي، ومقياس العجز المتعلم، ومقياس الاكتئاب. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين التسويق الأكاديمي والعجز المتعلم، وأن التسويق الأكاديمي قد يمثل مظهراً سلوكياً للعجز المتعلم.

في حين تناولت دراسة بريهادي وآخرون (Prihadi et al., 2018) الدور الوسيط لوجهة الضبط في العلاقة بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالباً جامعياً، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ سنة، وقد طُبّق عليهم مقياس تقدير الذات، ومقياس الضبط الداخلي، ومقياس التسويق الأكاديمي. وقد توصلت الدراسة إلى أن ٧٠٪ من طلبة الجامعة مسوّفين أكاديمياً، ووجود علاقة طردية بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي لدى الطلاب، وأن الطلاب الذين يميلون إلى تسويق مهامهم الأكاديمية بسبب الشعور بنقص التعزيز أو ضعف القدرات يميلون إلى الاعتقاد بأن نجاحهم وإخفاقهم خارج عن إرادتهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص النتائج الآتية:
١. يتفق البحث الحالي جزئياً مع بعض الدراسات السابقة في محور الاهتمام بمتغير العجز المتعلم، وفي استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ومجتمع البحث؛ كدراسة (الصباحين، ٢٠١٤؛ وأعدلي والزغول، ٢٠١٥؛ Aydogan, 2016; DAGGÖL, 2018). كذلك يتفق في تناول متغير التسويق الأكاديمي والغرض والمجتمع مع دراسة (Atalayin et al., 2017; Balkis & Duru, 2017; Afzal & Jami, 2018).
 ٢. يختلف البحث الحالي في اعتماده على مقياس العجز المتعلم والمستخدم في دراسة بن صديق (٢٠٠٩)، ومقياس التسويق الأكاديمي من إعداد توكمات Tuckman والمستخدم في دراسة المطيري (٢٠١٦)؛ في حين اعتمدت الدراسات السابقة على مقاييس أخرى مختلفة باستثناء دراسة أتاين (Atalayin et al., 2017) التي اعتمدت على مقياس توكمات في قياس التسويق الأكاديمي.
 ٣. يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة تنوع البيئات -العربية والأجنبية- التي تناولت متغيري العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، وهذا الاهتمام البحثي يظهر مدى أهمية هذين الموضوعين وبحثهما.
 ٤. يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة عدم توفر دراسات عربية -في حدود علم الباحثة- استقصت العلاقة بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي؛ مما يوضح الحاجة لإجراء البحث الحالي.
 ٥. أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تتبع مشكلة البحث وتحديدها، وصياغة الفرضيات وتفسير النتائج المتعلقة بمتغيري العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي.

فرضيات البحث:

- من خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فرضيات البحث كالآتي:
١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود.

٢. يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال العجز المتعلّم لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد في البحث على المنهجي الوصفي الارتباطي؛ كونه الأكثر ملاءمة لتحقيق أغراضه.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود المقيدات للدراسة خلال الفصل الثاني للعام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، البالغ عددهن ٣١٥٦ طالبة؛ منهن ١١٨٠ طالبة ملتحقات بالمسار الصحي، وفي المسار العلمي ٦٩٧ طالبة، والمسار الإنساني ١٢٧٩ (عمادة شؤون القبول والتسجيل، ١٤٤٠).

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٤٣) طالبة من طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود بالرياض، تتراوح أعمارهن بين ١٨ - ٢٠ بمتوسط عمر (١٨,٥٦) وانحراف معياري (٠,٦١)، وقد سُحِبَ بالطريقة العشوائية الطبقية من المسارات الصحية والعلمية والإنسانية، وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (١)

توزيع الطالبات وفقاً لمتغير التخصص ن = ٣٤٣

النسبة	التكرار	مسارات
٣٧٪	١٢٧	الصحية
٢١,٩٪	٧٥	العلمية
٤١,١٪	١٤١	الإنسانية
١٠٠٪	٣٤٣	المجموع

أدوات البحث:

١. مقياس العجز المتعلم:

أعد المقياس بيترسون وآخرون، وترجمه الفرحاتي، واستخدمته السيد وآخرون (٢٠١٥) على طالبات جامعة الطائف. ويتمتع المقياس بخصائص سيكو مترية مناسبة، ويوفر مؤشراً عاماً لأسلوب عزو العجز المتعلم، ولا يقدم تمييزاً لأبعاد العزو الفرعية. ويمتاز المقياس بالإيجاز، وسهولة الاستخدام والتفسير؛ مما يجعله مناسباً أكثر من غيره للتطبيق. وقد تألف المقياس في صورته النهائية من (٣٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (الذاتية، والثبات، والتعميم)، ويستجاب لكل فقرة باختيار أحد البدائل لتدرج ليكرت الخماسي بحسب درجة الموافقة كالآتي: (تطبق دائماً - تنطبق كثيراً - تنطبق أحياناً - تنطبق نادراً - لا تنطبق)، ويقابلها الدرجات: (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وتبلغ الدرجة القصوى للمقياس (١٧٠) درجة؛ أما الدنيا (٣٤) درجة.

وقد تحقق بن صديق (٢٠٠٩) من الاتساق الداخلي للمقياس، وقد كانت العبارات دالة عند مستوى (٠,٠٥). كذلك استخرج الثبات الكلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (٠,٩٧).

التحقق من الشروط السيكو مترية للأدوات في البحث الحالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي عُرض المقياس على سبعة من أعضاء هيئة التدريس المختصين بقسم علم النفس، واعتمدت نسبة موافقة ٨٠٪ معياراً لاعتماد الفقرة. وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم أُعيد صياغة بعض الفقرات وحُذفت العبارتان (١٧، ١٨)؛ إذ حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٠٪.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تُحقق من دلالات الصدق للمقياس من خلال حساب الاتساق الداخلي لدى أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (٩٠) طالبة من طالبات السنة الأولى المشتركة ويتضح ذلك الجدول الآتي:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس العجز المتعلم مع الدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	معامل الارتباط
١	بعد الذاتية	٠,٩٢٦**
٢	بعد الثبات	٠,٩٢٥**
٣	بعد التعميم	٠,٩٤٥**

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات ارتباط أبعاد العجز المتعلم بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عن مستوى (٠,٠١): مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق جيدة.

ثالثاً: ثبات مقياس العجز المتعلم:

تُحقق من ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ، على عينة استطلاعية مكونة من (٩٠) طالبة. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات لمقياس العجز المتعلم باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
بعد الذاتية	١٢	٠,٨٠٤
بعد الثبات	١١	٠,٧٣٥
بعد التعميم	١١	٠,٨٢٣
الثبات الكلي للمقياس	٣٤	٠,٩٢٠

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الثبات تتراوح ما بين (٠,٧٣٥ - ٠,٨٢٣)، وجميعها قيم ثبات مناسبة؛ مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

٢. مقياس التسويق الأكاديمي:

أعدّه توكمان Tuckman، وترجمه وطبقه سكران على البيئة السعودية. ويعد هذا المقياس من أكثر المقاييس استخداماً في قياس التسويق الأكاديمي، وأظهر ثباتاً عالياً عند

تطبيقه على عينات من طلبة الجامعة (المطيري، ٢٠١٦؛ Atalayin et al., 2017). ويقدم المقياس مؤشراً عاماً للتسويق الأكاديمي. وتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٣ عبارة موزعة في الاتجاه الإيجابي والسلبي. ويُجاب على فقرات المقياس باختيار أحد البدائل للتدرج الرباعي بحسب درجة الموافقة كالآتي: (هذه أنا بالتأكيد - هذه ميولي - ليست ميولي - ليست أنا بالتأكيد) ويقابلها الدرجات: (١، ٢، ٣، ٤)، وتُعكس هذه الدرجات في حال الفقرات السلبية: (٤، ٣، ٢، ١). وتحققت المطيري (٢٠١٦) من الاتساق الداخلي للمقياس، وقد كانت العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، كذلك حُسب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (٠,٨٨).

التحقق من الشروط السيكومترية للأدوات في البحث الحالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي عُرض المقياس على سبعة من أعضاء هيئة التدريس المختصين بقسم علم النفس. وقد اعتمدت نسبة موافقة ٨٠٪ من آراء المحكمين معياراً لاعتماد الفقرة، وأعيد صياغة بعض الفقرات وحُذفت العبارتان (١٥، ٢٠)؛ إذ حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٠٪.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تُحقق من دلالات الصدق للمقياس من خلال حساب الاتساق الداخلي لدى أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (٩٠) طالبة من السنة الأولى المشتركة، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس التسويق الأكاديمي مع الدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	معامل الارتباط
١	إعاقة الذات	٠,٩٤٢**
٢	تنظيم وفاعلية الذات	٠,٦٩١**
٣	الاستقلالية بالذات	٠,٥٣٧**
٤	الثقة بالنفس	٠,٢٤٧*

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات ارتباط أبعاد التسويق الأكاديمي بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عن مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥)؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق جيدة.

ثالثاً: ثبات مقياس التسويق الأكاديمي:

استُخدم ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٩٠) طالبة في السنة الأولى المشتركة. والجدول الآتي يوضح معاملات ثبات المقياس:

جدول رقم (٥)

معاملات الثبات لمقياس التسويق الأكاديمي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ		
المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
بعد إعاقة الذات	١٦	٠,٩٠١
بعد تنظيم وفاعلية الذات	١٠	٠,٧٠٣
بعد الاستقلالية بالذات	٤	٠,٦٦٦
بعد الثقة بالنفس	٣	٠,٦٦٣
الثبات الكلي للمقياس	٣٣	٠,٨٨٢

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس تتراوح ما بين (٠,٦٦٣) - (٠,٩٠١)، وهي درجة ثبات جيدة وملائمة لغايات هذا البحث.

السؤال الأول: ونصُّ السؤال: ما مستوى العجز المتعلم لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود؟

وللإجابة عن السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على مقياس العجز المتعلم ككل، وعلى كل بُعد من أبعاده، وترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي؛ وذلك لمعرفة مستوى طالبات السنة الأولى المشتركة في العجز المتعلم، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٦)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك

سعود على مقياس العجز المتعلم ن = (٣٤٣)

م	البعد	عدد الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الترتيب
١	الذاتية	١٢	٢,٠٨	٠,٦٧٢	منخفض	١
٢	الثبات	١١	٢,٠٢	٠,٧١٢	منخفض	٢
٣	التعميم	١١	١,٧٩	٠,٧٠٥	منخفض	٣
المجموع الكلي للمقياس		٣٤	١,٩٦	٠,٦٦١	منخفض	

ويتبين من الجدول رقم (٦) أن بعد "الذاتية" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٠٨) ويعد مستوى منخفضاً، يليه بعد "الثبات" بمتوسط حسابي (٢,٠٢) وهو مستوى منخفض أيضاً، يليه بعد "التعميم" بمتوسط حسابي (١,٧٩) ويعد مستوى منخفضاً. ويتضح كذلك أن مستوى العجز المتعلم لدى طالبات السنة الأولى المشتركة في المسارات (الصحية - العلمية - الإنسانية) كان منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (١,٩٦).

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (Aydogan, 2016; DAĞGÖL, 2018) إذ كشفت عن وجود مستويات منخفضة من العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة. وتختلف مع نتائج دراسة (الصباحين، ٢٠١٤؛ أعدلي والزغول، ٢٠١٥)، التي أظهرت نتائجها وجود مستويات متوسطة من العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة. وقد تعود هذه النتيجة لاختلاف عينة دراستهما مع البحث الحالي إذ اشتملت على طلبة الجامعة من الذكور والإناث، في حين اقتصر في البحث على الطالبات السنة الأولى المشتركة. وكذلك الاختلاف في ثقافة المجتمع مع دراسة (أعدلي والزغول، ٢٠١٥). والفرق في الأداة المستخدمة لتقييم العجز المتعلم مع المطبقة في البحث الحالي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنموذج أبرامسون وآخرون، الذي يفترض أن الأفراد لا يتعلمون العجز لمجرد تعرضهم لمواقف لا يمكن السيطرة عليها، وإنما ينشأ عن توقعهم أن النتائج لا يمكن التحكم بها، وعزوهم ذلك لعوامل مختلفة (Abramson et al., 1978). وبناءً على ذلك فإن الطالبات يتفاوتن في تعاملهن مع المواقف التي تمثل تحدياً لهن؛ فإذا كانت الطالبة تدرك

قدراتها ولديها الدافعية نحو التعلم، ستكون أقدر على مواجهة المواقف التي لا يمكن التحكم بها ومن ثم تكون أقل عرضة لتعلم العجز.

ومن شأن هذه النتيجة أن تعكس مستوى وعي طالبات السنة الأولى المشتركة بأساليب عزو العجز المتعلم. إذ لا يتخلين عن محاولة القيام بأداء المهام الصعبة حال فشلن في مهمة سابقة. وتشير كذلك إلى مهاراتهم في التصدي لظروف الفشل، وشعورهن بالسيطرة على ظروفهن التعليمية، الذي يمثل عاملاً مهماً في تكون العجز المتعلم.

السؤال الثاني: ونص السؤال: ما مستوى التسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود؟

وللإجابة عن السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التسويق الأكاديمي ككل، وعلى كل بُعد من أبعاده وترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي. كذلك حُسب المتوسط المتوقع للدرجات على مقياس التسويق الأكاديمي التي تمتد من أقل درجة (٣٣) إلى أعلى درجة (١٣٢)، وقد بلغ المتوسط (٨٢,٥)، ليمثل درجة القطع لتحديد مستوى سلوك التسويق الأكاديمي. فيُعد سلوك التسويق مرتفعاً كلما زادت درجته عن المتوسط المتوقع، والعكس إن ساوته أو قلت عنه. وجاءت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٧)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى

المشتركة بجامعة الملك سعود ن = (٣٤٣)

م	البعد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الترتيب
١	إعاقه الذات	١٦	٦٤	٣٨,٨١	١٠,٦١	منخفض	١
٢	تنظيم وفاعلية الذات	١٠	٤٠	٢٠,١٣	٥,٠٧	منخفض	٢
٣	الاستقلالية بالذات	٤	١٦	١٠,٨٧	٢,٣٧	مرتفع	٣
٤	الثقة بالنفس	٣	١٢	٨,٣٩	٢,٣٢	مرتفع	٤
	المجموع الكلي للمقياس	٣٣	١٣٢	٧٨,٢١	١٣,٨١	منخفض	

يتبين من الجدول رقم (٧) أن مستوى بُعد إعاقة الذات لدى طالبات السنة الأولى المشتركة في المسارات: (العلمية - الصحية - الإنسانية) كان منخفضاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣٨,٨١). وأن مستوى بُعد تنظيم وفاعلية الذات كان منخفضاً؛ بمتوسط حسابي (٢٠,١٣). وأن مستوى بُعد الاستقلالية بالذات كان مرتفعاً؛ بمتوسط حسابي (١٠,٨٧). وأن مستوى بُعد الثقة بالنفس كان مرتفعاً؛ بمتوسط حسابي (٨,٣٩). وأن مستوى التسويف الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة كان منخفضاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٧٨,٢١)، وهو أقل من المتوسط المتوقع (٨٢,٥).

ويلاحظ في الجدول رقم (٧) انخفاض مستوى بُعد تنظيم وفاعلية الذات لدى عينة البحث؛ الذي يعني ارتفاع مستوى تنظيم وفاعلية الذات (تصحيح عكسي)، وتعد هذه النتيجة منطقية؛ إذ إن تنظيم وفاعلية الذات تُعد عاملاً مؤثراً في التسويف الأكاديمي حسبما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة (Tuckman, 2002; Steel, 2007).

ويلاحظ -كذلك- أن مستوى بُعد الثقة بالنفس كان مرتفعاً لدى عينة البحث؛ مما يشير إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس (تصحيح عكسي)؛ مما قد يكون مؤشراً إلى ميل العينة إلى التسويف الأكاديمي وفقاً لدراسة جاكسون (Jackson, 2012).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بالكس ودورو (Balkis & Duru, 2017) التي أشارت إلى أنه لا توجد مستويات مرتفعة من التسويف الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، وتختلف مع دراسة أتالين، وأفضال وجيمي (Atalayin et al., 2017; Afzal & Jami, 2018). التي كشفت عن وجود مستويات مرتفعة ومتوسطة من التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

وعند مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة يظهر أن مستويات التسويف الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة أقل من الطلبة في الجامعات الأخرى، وأحد الأسباب المحتملة لذلك الفرق في الأداة المستخدمة، وكذلك الاختلاف بين عينات الدراسات السابقة مع البحث الحالي؛ إذ طبقت جميعها على طلبة من الذكور والإناث، بالإضافة إلى الاختلاف في ثقافة المجتمع مع دراسة (Atalayin et al., 2017; Afzal & Jami, 2018).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية التي قدمها باندورا، نظراً لارتباط التسويف الأكاديمي بدافعية الفرد وثقته بنفسه؛ التي تؤثر في قدرته على أداء المهام المطلوبة في الوقت المحدد (Bandura, 1988)؛ إذ إن الطالبات اللاتي يتمتعن بفاعلية ذات مرتفعة

يتسم بثقة أكبر في قدراتهن، ولديهن القدرة على الالتزام بواجباتهن وتسليمها في الوقت المحدد، وعدم التهرب من إنجازها.

وقد تعود هذه النتيجة إلى كون الطالبات في السنة الأولى المشتركة وبحكم انتقالهن لمرحلة تعليمية جديدة يحاولن إثبات قدراتهن، ويثابرن ويبدلن قصارى جهدهن من أجل الالتحاق بالتخصص الذي يطمحن إليه؛ لذلك قد يقل احتمال لجوئهن إلى التسويق الأكاديمي.

الفرضية الأولى:

وتتصُّ الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استُخدم معامل الارتباط بطريقة بيرسون Pearson Correlation لقياس العلاقة بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٨)

نتائج معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين العجز المتعلم وأبعاده والتسويق الأكاديمي وأبعاده لدى طالبات

السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود ن = (٣٤٣)

أبعاد مقياس التسوييف الأكاديمي		أبعاد مقياس العجز المتعلّم				
البعد الأول: إحقاق الذات	البعد الثاني: تفخيم وقابلية الذات	البعد الثالث: الاستقلالية بالذات	البعد الرابع: الثقة بالنفس	الدرجة الكلية لتقياس التسوييف الأكاديمي		
٠,٤١٦**	٠,٢٦٨**	٠,١٣٢*	٠,١٣٩-**	٠,٤١٨**	البعد الأول: الذاتية	
٠,٤١٥**	٠,٢٤٦**	٠,١٥٥**	٠,١٣٩-**	٠,٤١٢**	البعد الثاني: الثبات	
٠,٣٧٧**	٠,٢٤٤**	٠,١٥٨**	٠,٢١٠-**	٠,٣٧١**	البعد الثالث: التعميم	
٠,٤٢٥**	٠,٢٦٦**	٠,١٥٦**	٠,١٧١-**	٠,٤٢٢**	الدرجة الكلية لمقياس العجز التعلّم	

* دالة عند مستوى (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم والدرجة الكلية لمقياس التسويق الأكاديمي، وأبعاده الفرعية؛ إذ بلغت قيمة

معامل الارتباط (٠,٤٢٢)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وقد كانت هذه العلاقة طردية؛ بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى العجز المتعلم لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود ارتفع مستوى التسويف الأكاديمي لديهن، وإذا انخفض مستوى العجز المتعلم انخفض مستوى التسويف الأكاديمي لديهن، مما يشير إلى تحقق صحة الفرضية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة ماكين، وبريهادي وآخرون (McKean, 1990; Prihadi et al., 2018)؛ إذ كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين التسويف والعجز المتعلم. وتتسق -كذلك- مع دراسة الرشيد ودرويش (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن العجز المتعلم قد يرتبط بعدد من المشكلات؛ كانخفاض مستوى الأداء، والسلبية، والإحجام غير المسوغ عن أداء المهام الأكاديمية وتسويفها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نموذج العجز المتعلم الذي طوره أبرامسون وآخرون (Abramson et al., 1978)؛ الذي يشير إلى أنه قد يترتب على العجز المتعلم عددٌ من المشكلات السلوكية، منها التسويف الأكاديمي.

ويمكن القول بمنطقية هذه العلاقة باعتبار أن الطلبة الذين لديهم عجز متعلم يبدون ميلاً أكبر إلى سلوك التسويف الأكاديمي؛ لاعتقادهم أنهم غير قادرين على تقديم أداء جيد، وأن تنفيذ المهام في الوقت المحدد لن يحقق النتائج المرجوة (McKean, 1990; Prihadi et al., 2018).

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى ما يترتب على العجز المتعلم من مظاهر سلوكية؛ كالتسويف الأكاديمي، والخوف من الفشل، والرغبة بالانسحاب والتخلي عن أداء المهام، وانخفاض تقدير الذات؛ بالإضافة إلى العلاقة التبادلية بين المتغيرين؛ إذ إن الأفراد الذين تعلموا العجز لديهم إدراك سلبي لذاتهم؛ لذا قد يلجؤون للتسويف الأكاديمي لانخفاض فاعليتهم الذاتية؛ وذلك لصرف الانتباه عن قدراتهم حال ضعف الأداء، ولتجنب الشعور بانخفاض تقدير الذات (McKean, 1994).

الفرضية الثانية:

وتنص الفرضية على أنه يمكن التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال العجز المتعلم لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود.

وللتحقق من صحة الفرضية استُخدم تحليل التباين للانحدار Analysis of variance

للتأكد من صلاحية النموذج للتنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود.

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين للانحدار للتحقق من صلاحية النموذج

المتغير التابع	المصدر	قيمة R2 معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
التسويق الأكاديمي	الانحدار	٠,١٧٨	١١٦٠٩,٢٢٩	١	١١٦٠٩,٢٢٩	٧٣,٨٠	**٠,٠٠
	الخطأ		٥٣٦٣٩,٣٧٢	٣٤١	١٥٧,٣٠٠		
	المجموع		٦٥٢٤٨,٦٠١	٣٤٢			

** فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل.

يوضح الجدول رقم (٩) صلاحية النموذج للتنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود من خلال العجز المتعلم؛ نظراً لمعنوية قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٧٣,٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، ودرجات حرية (١,٣٤١)، كذلك يتضح من الجدول أن مربع معامل الارتباط المتعدد R square أو معامل التحديد يفسر نسبة مقدرة من التباين الكلي في التسويق الأكاديمي إذ بلغ (٠,١٧٨).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة العجز المتعلم الذي يمثل الاستجابة السلبية التي تنشأ عن الإدراك بأن النتائج مستقلة عن استجابات الفرد، وعليه فإنه قد ينبئ بالتسويق الأكاديمي؛ بالإضافة إلى وجود عدد من العوامل الأخرى التي قد تؤثر في حدوث التسويق الأكاديمي؛ مما يعني أنه لا يتأثر بمشكلة العجز المتعلم فقط، إذ توجد عوامل أخرى متعددة؛ كفاعلية الذات، والقلق والخوف من الفشل، والمعايير غير الواقعية والكمالية (Solomon & Rothblum, 1984; Flett, Blankstein, Hewitt, & Koledin, 1992; Baumeister & Vohs, 2007).

وبناء على ما تقدم يتبين إمكانية بناء معادلة خطية للتنبؤ بقيمة المتغير التابع التسويق الأكاديمي من خلال المتغير المستقل العجز المتعلم. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات السنة الأولى المشتركة

بجامعة الملك سعود من خلال العجز المتعلم ن = (٣٤٣)

المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
Constant (الثابت)	٦٠,٩٥	٢,١٢	٠,٤٢٢	٢٨,٧٣	٠,٠٠**
العجز المتعلم	٨,٨١	١,٠٣		٨,٥٩	٠,٠٠**

** دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ت) بلغت (٨,٥٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائية، وأن الثابت دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠)؛ ومن ثم فإن تأثير درجة العجز المتعلم على التسويق الأكاديمي تأثير دال إحصائياً. كذلك يتضح من خلال قيمة الميل للمعادلة الخطية (B) أن ميل متغير العجز المتعلم إيجابي؛ مما يعني أنه كلما زادت درجة العجز المتعلم لدى عينة الدراسة زاد مستوى التسويق الأكاديمي. ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال العجز المتعلم.

معادلة الانحدار الخطي البسيط:

$$y = a + b1x$$

$$y = 60.95 + 8.81 x$$

y: التسويق الأكاديمي (المتغير التابع).

x: العجز المتعلم (المتغير المستقل).

a: قيمة الثابت أو المقطع، وهي قيمة y عندما تكون x تساوي صفراً.

b: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"

مما يشير إلى أن تحقق صحة الفرضية؛ أي أنه يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال العجز المتعلم؛ إذ توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لتحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال العجز المتعلم.

ولا توجد دراسات سابقة عربية أو أجنبية -على حد علم الباحثة- تنبأت بالتسويق الأكاديمي من خلال العجز المتعلم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأدبيات السابقة، ونموذج العجز المتعلم المتبنى في هذا البحث؛ إذ إن شعور الفرد بعدم القدرة على التحكم وانخفاض دافعيته مع عزو ذلك لعوامل داخلية أو خارجية، يدفعه لمواصلة تأخير عمله؛ مما قد يؤدي إلى التسويق الأكاديمي (McKean, 1990).

وقد يكون التسويق الأكاديمي إستراتيجية مساعدة لتحقيق التوافق؛ فيشعر الأفراد ذوو العجز المتعلم بعدم الكفاءة للقيام بالمهام المطلوبة؛ لكنهم يحاولون التعامل معها من خلال تسويق المهمة، بدلاً من عدم القيام بها مطلقاً (McKean, 1990).

وعلى غرار الدراسات السابقة أشارت دراسة بريهادي وآخرون (Prihadi et al., 2018) إلى أن الأفراد الذين يدركون أنهم لا يملكون القدرة اللازمة لإنهاء المهام في الوقت المحدد، ويتصورون أنها تفوق قدراتهم، يميلون إلى التسويق الأكاديمي.

الاستنتاجات:

سعى البحث الحالي إلى الإضافة للأدب النظري حول متغيري العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي من خلال دراسة العلاقة بينهما لدى طالبات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود؛ والتعرف على مستويات العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، واستناداً على النتائج السابقة يمكن الاستنتاج بأن لدى طالبات السنة الأولى المشتركة مستويات منخفضة من العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، وأيدت النتائج افتراض نظرية العجز المتعلم الذي يشير إلى أن الذين يعانون من العجز المتعلم أكثر عرضة للتسويق الأكاديمي، وقدمت أدلة إضافية وإن كانت محدودة على الارتباط بين العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، وأنه يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال العجز المتعلم لدى طالبات السنة الأولى المشتركة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا البحث قد اقتصر على طالبات السنة المشتركة، وهذا من شأنه أن يحد من قدرة تعميمه على فئات مختلفة، وسيكون من المفيد توسيع نطاق هذا البحث بإجراء مزيد من البحوث لتحديد قابلية هذه النتائج للتعميم على مجموعات أخرى من الطالبات. ومع ذلك فإن البحث الحالي قد يوفر تصوراً للعلاقة بين متغيري العجز المتعلم والتسويق الأكاديمي، ويؤمل أن يمثل إسهاماً مفيداً لبرامج التدخل الوقائية والتدعيمية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية:

١. توعية طالبات السنة الأولى المشتركة حول مشكلة العجز المتعلم، وتدريبهن وتأهيلهن على التعامل مع المواقف التعليمية المعقدة، للحيلولة دون تطور هذه المشكلة لديهن مستقبلاً.
٢. الاهتمام بالجانب الوقائي؛ وذلك بإقامة الورش والدورات التثقيفية حول الآثار السلبية المترتبة على التسويف الأكاديمي لتفادي ظهور هذا السلوك.
٣. إجراء مزيد من الدراسات حول العلاقة بين العجز المتعلم والتسويف الأكاديمي وإدخال بعض المتغيرات الوسيطة لعزل تأثيرها مثل وجهة الضبط، والاكتئاب لغرض الوصول لفهم أفضل حول العلاقة بين المتغيرين.
٤. إعادة إجراء هذا البحث على طلاب وطالبات الجامعة، ومن شأن هذا التوسع أن يتيح الفرصة لإجراء المزيد من المقارنات، والتعرف على آثار بعض العوامل الديموغرافية؛ مما يساهم في الوصول لفهم أفضل للمشكلة.
٥. يقترح استخدام أدوات أخرى متنوعة؛ بالإضافة إلى التقارير الذاتية لقياس متغيري العجز المتعلم والتسويف الأكاديمي؛ إذ إن بعض المستجيبين قد يقدمون استجابات مقبولة اجتماعياً من شأنها أن تؤثر على دقة النتائج.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أعديلي، نداء؛ الزغول، رافع (٢٠١٥). نموذج سببي للعلاقات بين العزو السببي للسلوك والعجز المتعلم والتوافق الأكاديمي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١١ (٣)، ٣٣١-٣٤٣.
- بن صديق، محمد (٢٠٠٩). *الشعور بالوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الرشيدى، عبدالله؛ درويش، محمد (٢٠١٤). العلاج العقلاني الانفعالي والعجز المتعلم. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٣ (١)، ٢٦ - ٦٧.
- الزواهرة، محمد (٢٠٠٦). *العلاقة بين العجز المتعلم وقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف التاسع* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة اليرموك.
- السيد، منى؛ الزهراني، نجمه؛ إبراهيم، أماني (٢٠١٥). العلاقة بين العجز المتعلم والإنهاك النفسي لدى عينة من طالبات جامعة الطائف. *مجلة العلوم التربوية*، ١ (٣)، ٥٧٥ - ٦٠٩.
- الصباحين، علي (٢٠١٤). العجز المكتسب لدى طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات العربية في التربية وعلم النفس*، ٤٩ (٤)، ٣٥٣ - ٣٧٣.
- عمادة السنة الأولى المشتركة جامعة الملك سعود (١٤٣٩). دليل الطالب. استرجع في تاريخ ١٧/٥/١٤٤٠هـ من موقع: cfy.ksu.edu.sa/male
- عمادة شؤون القبول والتسجيل (١٤٤٠). إحصائية طلاب الجامعة المقيدين. الرياض: جامعة الملك سعود.
- المطيري، هيفاء (٢٠١٦). *التسويق الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى طالبات جامعة الدمام* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة القصيم.

المراجع الأجنبية:

- Abramson, L., Seligman, M., & Teasdale, J. (1978). Learned helplessness in humans: Critique and reformulation. *Journal of abnormal psychology*, 87(1), 49-74.

- Adily, N. (2015). Causal model of the relationship among causal attribution behavior of learned helplessness and academic adjustment. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 11(3), 331-343.
- Afzal, S., & Jami, H. (2018). Prevalence of Academic Procrastination and Reasons for Academic Procrastination in University Students. *Journal of Behavioural Sciences*, 28(1), 51-69.
- AlMutairi, H. (2016). *Academic procrastination and its relationship to Emotional intelligence and self-efficacy among students of the Dammam University* (Unpublished Master's thesis). College of Education, Al Qussaim university.
- AlRashidi, A., & Darwish, M. (2014). emotional rational treatment and learned helplessness. *Journal for Psychological and Educational Sciences*, 3(1), 26-67.
- AlSayed, M., AlZahrani, N., & Ibrahim., A. (2015). The Relationship Between The learned Helplessness, Psychological Burnout among sample Female Student at Taif University. *Journal of Educational Sciences*, 1(3), 575-609.
- AlSobhiin, A. (2014). Learned Helplessness of the students from Faculty of Education at King Saud University and its relationship with some variables. *Journal of Arab studies in education and Psychology*, 49(4), 353-373.
- AlZawahrah, M. (2006). *The Relationship Between Learned Helplessness, Test Anxiety and Academic Achievement Among A sample of Ninth Grade* (Unpublished Master's thesis). College of Education, Yarmouk University.
- Atalayin, C., Balkis, M., Tezel, H., & Kayrak, G. (2017). Procrastination and predictor variables among a group of dental students in Turkey. *Psychology, health & medicine*, 23(6), 726-732.
- Aydogan, H. (2016). A Psycholinguistics Case Study: The Relations of Learned Helplessness, Locus of Control, and Attitudes towards English with Academic Success. *Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi*, 17(3), 178-184.
- Balkis, M., & Duru, E. (2017). Gender differences in the relationship between academic procrastination, satisfaction with academic life and academic

- performance. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 15(1), 105-125.
- Bandura, A. (1988). Organisational applications of social cognitive theory. *Australian Journal of management*, 13(2), 275-302.
- Baumeister, F., & Vohs, K. (Eds.). (2007). *Encyclopedia of Social psychology*. SAGE Publications.
- Bin Seddik, M. (2009). *feeling with loneliness and the attributional style of learn helplessness regarding a sample of secondary school students*, in Holly Makkah (Unpublished Master's thesis) College of Education, Umm Al Qura University.
- Common First Year Deanship at king saud university .(1439). Student's Guid. Retrieved from <http://cfy.ksu.edu.sa/male>
- DAĞGÖL, D. (2018). An Examination of Turkish College-Level Students' Learned Helplessness States in EFL Context. *Journal of Higher Education and Science*, 8(1), 145-161.
- Ellis, A., & Knaus, W. (1977). *Overcoming procrastination*. New York: American Library.
- Ferrari, J., & Tice, M. (2000). Procrastination as a self-handicap for men and women: A task-avoidance strategy in a laboratory setting. *Journal of Research in personality*, 34(1), 73-83.
- Flett, G., Blankstein, K., Hewitt, P., & Koledin, S. (1992). Components of perfectionism and procrastination in college students. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 20(2), 85-94.
- Gurefe, N., & Bakalim, O. (2018). Mathematics Anxiety, Perceived Mathematics Self-efficacy and Learned Helplessness in Mathematics in Faculty of Education Students. *ternational Online Journal of Educational Sciences*, 10(3), 154-166.
- Hagbin, M., McCaffrey, A., & Pychyl, T. (2012). The complexity of the relation between fear of failure and procrastination. *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy*, 30(4), 249-263.
- Jackson, D. (2012). *Role of academic procrastination, academic self-efficacy beliefs, and prior academic skills on course outcomes for college students in developmental education* (Unpublished doctoralthesis). University of Georgia, Georgia.

- Kandemir, M. (2014). A model explaining academic procrastination behavior. *Pegem Eğitim ve Öğretim Dergisi*, 4(3), 51-72.
- Mandel, H., & Marcus, S. (1988). *The psychology of underachievement: Differential diagnosis and differential treatment*. New York, NY: Wiley.
- McCown, W., Petzel, T., & Rupert, P. (1987). An experimental study of some hypothesized behaviors and personality variables of college student procrastinators. *Personality and Individual Differences*, 8(6), 781-786.
- McKean, K. (1990). *An investigation of academic procrastination as a behavioral manifestation of learned helplessness* (Unpublished doctoral dissertation). Seton Hall University, New Jersey, USA.
- McKean, K. (1994). Using multiple risk factors to assess the behavioral, cognitive, and affective effects of learned helplessness. *The Journal of psychology*, 128(2), 177-183.
- Milgram, N., & Naaman, N. (1996). Typology in procrastination. *Personality and Individual Differences*, 20(6), 679-683.
- Ozer, B. (2011). *A cross sectional study on procrastination: Who procrastinate more?* .In International Conference on Education Research and Innovation, 18, 34-37.
- Prihadi, K., Tan, C., Tan, R., Yong, P., Yong, J., Tinagaran, S., & Tee, Y. (2018). Mediation Role of Locus of Control on the Relationship of Learned-helplessness and Academic Procrastination among College Students in Penang, Malaysia. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 7(2), 87-93.
- Saxena, S., & Shah, H. (2008). Effect of organizational culture on creating learned helplessness attributions in R&D professionals: A canonical correlation analysis. *Vikalpa The Journal for Decision Makers*, 33(2), 25-46.
- Schouwenburg, H. (1992). Procrastinators and fear of failure: An exploration of reasons for procrastination. *European Journal of personality*, 6(3), 225-236.
- Seligman, M. (1975). *Helplessness: On depression, development, and death*. A series of books in psychology. New York, NY: WH Freeman Times Books Henry Holt & Co.

- Seligman, M. (2006). *Learned Optimism: How to Change Your Mind and Your Life*. New York: Pocket Books.
- Seligman, M., & Maier, S. (1967). Failure to escape traumatic shock. *Journal of experimental psychology*, 74(1), 1-9.
- Senecal, C., Koestner, R., & Vallerand, R. (1995). Self-regulation and academic procrastination. *The Journal of Social Psychology*, 135(5), 607-619.
- Shanker, D., & Sampathirao, R. (2015). Influence of Procrastination on Academic Achievement International. *Journal of Education and Psychological Research*, 4(3), 45-48.
- Smallheer, B. (2011). *Learned helplessness and depressive symptoms in patients following acute myocardial infarction* (Unpublished doctoral thesis). Vanderbilt University, Nashville, Tennessee.
- Solomon, L., & Rothblum, E. (1984). Academic procrastination: Frequency and cognitive-behavioral correlates. *Journal of Counseling Psychology*, 31(4), 503-509.
- Steel, P. (2007). The nature of procrastination: A meta-analytic and theoretical review of quintessential self-regulatory failure. *Psychological bulletin*, 133(1), 65-94.
- Steel, P., Brothen, T., & Wambach, C. (2001). Procrastination and personality, performance, and mood. *Personality and individual differences*, 30(1), 95-106.
- Stuart, B. (2013). *The relation of fear of failure, procrastination, and self-efficacy to academic success in college for first and non first-generation students in a private non-selective institution* (Unpublished doctoral thesis). University of Alabama Libraries. Alabama.
- Tuckman, B. (2002). *Academic procrastinators: their rationalizations and web-course performance*. Paper presentation at the American Psychological Association Annual Convention, Chicago.
- Tuckman, B., & Sexton, T. (1989). *Effects of relative feedback in overcoming procrastination on academic tasks*. In meeting of the American Psychological Association, New Orleans.